مطلب إسلامي جماهيري وطني بعودة
الشيخ عمر عبد الرحمن من السجون الأمريكيه
قضية عالم ممتحن وأسير منسى



كلمات مضيئات لا تزال محفوره في الذاكره منذ سمعناها ووعيناها من شيخنا العالم المجاهد **عمر عبد الرحمن** منذ أكثر من عشرين عاماً وأشهد أنا ما رأينا منه خلال هذه السنين الطوال إلامزيداً من الثبات علي الحق والصبر علي الأذي في سبيل الله ومن هذه الكلمات قوله (إنني مطالب امام عقيدتي وامام ضميري أن أدفع الظلم والجبروت وأرد الشبه والضلالات واكشف الزيف والإنحراف وأفضح الظالمين علي أعين الناس وإن كلفني ذلك حياتي وما املك) وكلماته القويه في مرافعته أمام محكمة أمن الدوله والتي نشرت بعد ذلك في كتاب بعنوان (كلمة حق)لازالت ماثله في اذهان كثير ممن عاصروها ورأ فيها عزة العالم المسلم حتي وهو سجين مستضعف وذلك مثل قوله مخاطباً قاضيه (أيها القاضي المستشار : حق الله ألزم من حق رئيس الجمهوريه الله يمنعك من الحكومه والحكومه لا تمنعك من الله)(إنني مسلم أحيا لديني وأموت في سبيله ولا يمكن بحال أن أسكت والإسلام يحارب في كل مكان أو أن أهدا وأمواج الشرك والضلاله تتلاطم وتغمر كل اتجاه (كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب) أنا لا يرهبني السجن ولا الاعدام ولا أفرح بالعفوأوالبراءة ولا أحزن حين يحكم عل بالقتل،فهي شهاده في سبيل الله وعند ئذ أقول فزت ورب الكعبة،وعندئذ أقول أيضاً ولست أبالى حين أقتل مسلماً*علي أي شق كان في الله مصرعي إن الشيخ كان ينادى بما فعله الشعب الأن وهو إسقاط النظم الباطلة ورفع الظلم عن المظلومين والمطالبه بحكم الإسلام

فيا أيها الناس هل من عبرة جارية؟ هل من صرخة مدوية؟ هل من صيحة عالية،أين أهل الإسلام؟أين أهل المروءة والرجولة فى السكوت عن هذا العالم الأسير المنسي فى السجون الأمريكية ولماذاهذا الجبن وهو المعذب المهان ليلا ونهارا،المحبوس فى زنزانة إنفرادى لايكلمه أحد ، ولايعرف الليل من النهار، ولايعرف مواقيت الصلاة ، ولا يخدمه أحد وهوالضعيف المسن صاحب الأمراض العديدة (السكر،السرطان،إرتفاع ضغط الدم،الشلل النصفى) حتى قرر الأطباء بتر قدمه لكنه رفض،ثم يسلطون عليه أصوات التكييفات القديمة ذات الصوت العالى لفترات طويلة تصل إلى السنة، ويسلطون عليه الكاميرات وهو فى الخلاء وأثناء الاستحمام إن المخابرات الأمريكية بالإتفاق مع المخابرات

والرجولة فى السكوت عن هذا العالم الأسير المنسي فى السجون الأمريكية و...

ونهارا،المحبوس فى زنزانة إنفرادى لايكلمه أحد ، ولايعرف الليل من النهار، ولايعرف مواقيت الصلاة ، ولا يخدمه

أحد وهوالضعيف المسن صاحب الأمراض العديدة (السكر،السرطان،إرتفاع ضغط الدم،الشلل النصفى) حتى قرر

الأطباء بتر قدمه لكنه رفض،ثم يسلطون عليه أصوات التكييفات القديمة ذات الصوت العالى لفترات طويلة تصل إلى

السنة، ويسلطون عليه الكاميرات وهو فى الخلاء وأثناء الاستحمام إن المخابرات الأمريكية بالإتفاق مع المخابرات

المصرية لفقت له التهم المزورة،ثم حكم عليه من قاض يهودى متعصب بالسجن لمدة 360سنة،حتى قال محامى

الشيخ الأمريكي (إن اى مسلم لايمكن أن يحاكم فى هذه البلاد محاكمة عادلة)

فلا تتكاسلوا فى نصرة هذ العالم الضعيف من أبواب كثيرة منها :

١ـ قوله تعالي (إنما المؤمنون إخوة) أي إخوه في الدين . قال (ﷺ) المسلم أخو المسلم .... وقال (ﷺ) المؤمن للمؤمن

كا لبنيان يشد بعضه بعضاً ....   رواه مسلم

٢ـ قول النبي (ﷺ) فكوا العاني يعني الأسير وأطعمو الجائع ، وعودوا المريض... رواه البخاري

٣ـ نصرة المؤمنين قال (ﷺ) من نصر أخاه بظهر الغيب ، نصره الله في الدنيا والآخره ... زاد البزار (وهو

يستطيع نصره)

٤ـ الرحمة بالضعفاء قال (ﷺ) من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامه .... صحيح الجامع...

وخص العصفور

بالذكر لكونه أصغر ماكول ينذبح فما بالكم إن كان رجل من أهل القران ...

إن عزام عزام الجسوس اليهودي أخذته إسرائيل بعد أن حكم عليه بالسجن رغم أنف الشعب ... فالرجاء الرجاء يا

أهل الإسلام أن ترفعوا أصواتكم عالية مدوية في الآفاق من غير خوف ولا جبن بعودة

الشيخ عمـــر عبـــد الرحمـــن...